لا يظهر معناه الندم فكانه والله اعلم سقط
الندم في يد فلان وليس المعنى سقط فلان في يد
نفسه هذا محال لا يجوز الحمل عليه ولا يعطيه
لفظ هذا الكلام ولا معناه وهذا الغلط من فاحش
غلط ابن الحريري في مقاماته ويدل عليه
دلالة قاطعة قوله جل وعز وراوا انهم قد ضلو
اي في الثاني وهو ضلوا ضمير المذكورين في اول
الايات ولم يات به في الاول وقد سقط لان
فاعله غير هم وهو ضمير الندم على ما بين اهل
العربية وهو الصواب والله اعلم ابن بري
قول ابن الخشاب ان في سقط من قولهم سقط في يده
وفي قوله تعالى سقط في ايديهم ضمير لا يظهر
معناه الندم غلط منه سقط غير متعد
انما ذلك في قراءة من قرا سقط في ايديهم وهي قراءة
حكاها الاخفش وقال التقدير ولما سقط الندم
في ايديهم واذا ثبت ان الندم فاعل لسقط لم تجز
ان يكون مرفوعا بسقط لان الفاعل لا يكون مفعولا
لم

لم يسم فاعله وانما يكون غيره وهو قولهم في ايديهم
وكذلك قوله سقط في يده الجار والمجرور في
موضع المفعول الذي لم يسم فاعله وظاهر كلام
ابن الخشاب يقضي ان القراة المشهورة ولما
سقط في ايديهم بفتح السين وذلك غلط لان
القراء كلهم مجمعون على سقط بضم السين وكسر
القاف وهو من الافعال المبنية لما لم يسم فاعله
مثل جن وزكم ولم يقرا احد سقط في ايديهم
الا ابو السميفع في الشواذ من القراءات
وذلك غير معروف عند اهل اللغة وكذلك
ذكره ابن الحريري فسقط الفتى في يده
ولا ذنب لوالده ولم يروا احد عنه فسقط
الفتى بفتح السين ولا يصح كلام ابن الخشاب الا
على سقط بفتح السين ولا خلاف ما روي عن
ابن الحريري في مقاماته الا ابن الحريري
غلط في ذكر الفتى وصوابه فسقط في يده من
غير ذكر الفتى ويقول فاذا الفتى سقط في يده ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)